Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لم تكن هناك أي إشارة إلى حادثة السرقة في حديقة الحيوان. لابد أن المدير قد رأى أنه من الأفضل التكتم على القضية. ابتسم بوكس وألقى الصحيفة، وبعد دقائق من ذلك كان يدخل إلى حديقة الحيوان.

كان الأصيل الدافئ مشجعاً للزائرين المواظبين، فكانت الحديقة تغص بالرواد. مشى بوكس بجوار أقفاص الغزلان، ثم دخل جناح الأسود. كانت تلك الضواري تتشمس؛ ولكن بوكس كان يرغب في رؤية وجوه الحراس والمروضين. وكان يقول في نفسه:

«سيكون من المستغرب ألا يراقبوا باهتمام وجوه الزائرين.»

ولكنه لم يلاحظ وجود أي شيء غير طبيعي فيهم. فواصل تقدمه. وكانت النمور إلى الأمام، وعند أقفاصها كان ثمانية أو عشرة أشخاص يلتصقون بالحاجز الحديدي، ويتابعون بصبر حركة تلك الحيوانات القطيّة. توقف بوكس بينهم. وكان الأطفال يعلقون على أحسن وجه على حركة الحيوانات التي أمامهم.

ـ إن له قائمة بيضاء يا أبي!

ـ إنه يخفض رأسه عندما يصل إلى الحدائد ويرجع كيلا يجرح نفسه.

ـ لقد توقف، إنه يشم!

ـ إنه يتشمم بهذا الاتجاه يا أبي!

ـ لقد نهضت النمور الأخرى فجأة!

ـ إنها تتحرك في كل الاتجاهات... إنها تشمنا يا أبي !

كان واضحاً أن هناك رائحة عدائية تهيج النمور. الأب المرتبك، وبالرغم من ثقته بمتانة القفص، رأى أنه من الأفضل الابتعاد قليلاً بطفليه، فقد بدا له أنهما سبب ذلك الاضطراب. ولدى تراجعه